الجيش الوطني السوري
الفرقة 51

سنابل الثورة

مجلة سياسية - عسكرية - إجتماعية - ثقافية - شهرية تصدر عن الجيش الوطني - الفرقة 51

العدد الرابع والعشرون
1-7-2020

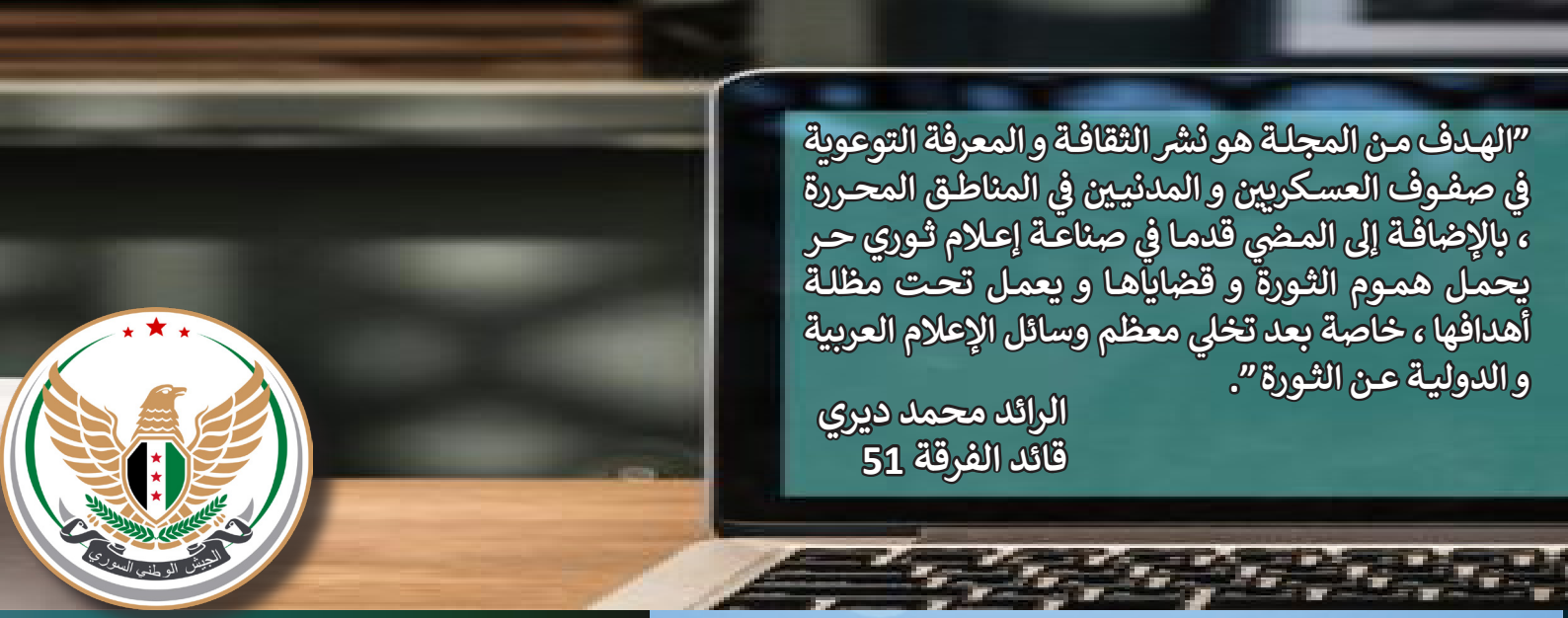

"الهدف من المجلة هو نشر الثقافة و المعرفة التوعوية في صفوف العسكريين و المدنيين في المناطق المحررة ، بالإضافة إلى المضي قدما في صناعة إعلام ثوري حر يحمل هموم الثورة و قضاياها و يعمل تحت مظلة أهدافها ، خاصة بعد تخلي معظم وسائل الإعلام العربية و الدولية عن الثورة ".

الرائد محمد ديري
قائد الفرقة 51

... تقرؤون في هذا العدد ...

- الافتتاحية ؛
قراءة في أخر تطورات ملف إدلب
- جولة في أحد معسكرات تدريب الفرقة 51
-تركيا تزيد ثقلها العسكري في إدلب ؛ ما دلالات ذلك و نتائجه
-انتفاضة السويداء ..التوقيت القاتل للنظام
- بدء تراجع الدور الإيراني المؤثر في سوريا
- نداء إلى التجار في المناطق المحررة
-تعرف على أول ضابط انشق من محافظة السويداء
- لماذا لا تتدخل روسيا لانقاذ عملة نظام الأسد
- احذر أن تكون فيك بذرة نفاق
- من آفات المجتمع ...استمراء الكلمات النابية
- تأثير الانهيار الاقتصادي على النظام الأمني

رئيس التحرير :
الرائد محمد علوان

مدير التحرير :
حسام الحايك

المحررون :
محمد نجاتي
عبد الباسط النبهان
محمد منصور

إخراج و تصميم
النقيب محمد صويص

مجلة سنابل الثورة
Sanabel Revolution magazine

نستقبل مشاركاتكم عبر الإيميل

مجلة سنابل الثورة : هي مجلة سياسية، عسكرية، اجتماعية،ثقافية شهرية تصدر المجلة عن الفرقة الواحد و الخمسين، بنسختيها الورقية و الإلكترونية ، تستقي المجلة جميع مواضيعها و موادها من يوميات الثورة السورية، انطلاقا من هموم و أوجاع الناس المهجرين قسراًفي المخيمات و دول اللجوء، وصولاً إلى الوضع الميداني العام للثورة السورية، في كافّة المناطق الثائرة ، كما تهتم المجلة بالمواضيع الثقافية و اللغة العربية التي طالما عمد نظام الأسد إلى تشويهها والنيل منها بكل ما يملك من قدرة .

و في النهاية: نستطيع القول إنّ المواضيع ذات الأولوية في النشر على صفحات المجلة هي المواضيع التي تلامس معاناة الشعب السوري الثائر أينما ما كان .

شروط النشر في المجلة

مجلة سنابل الثورة ترحب بجميع مشاركات قرائها وفق شروط النشر التالية:

1- أن لا يتعارض النص المراد نشره مع الثوابت الجوهرية للثورة السورية.

2-أن يعرف الكاتب عن اسمه الصريح ،ودرجة تحصيله العلمي.

3-أن يوثق المقال بجميع القرائن والبراهين المتوفرة في حال كان مقالاً موضوعياً

4-أن يكون المقال صالحاً للنشر لغوياً ونحوياً.

5-أن لا تكون المادة منشورة سابقاً،أو معدة للنشر في أي مؤسسة إعلامية أخرى .

الافتتاحية : قراءة في أخر تطورات ملف إدلب

أصبح الهاجس الأكبر لمعظم سكان محافظة إدلب وتحديداً القاطنين في منطقة "جبل الزاوية" و مناطق جنوب إدلب هو مسألة عودة العمليات العسكرية الروسية من عدمه يأتي ذلك في ظل استقدام الميليشيات لتعزيزات عسكرية إلى المناطق التي أحتلتها مؤخرا جنوب المحافظة، شملت تعزيزات من ميليشيات "حزب الله" اللبناني، و"الفرقة الرابعة"، إلى جانب تكثيف الطلعات الجوية الروسية في سماء إدلب و خاصة الاستطلاعية ، ترافق ذلك مع شن عمليات تسلل بين الحين والآخر على بعض المحاور جنوب المحافظة، وفي المقابل أرسلت تركيا خلال أسبوع واحد أكثر من عشرة أرتال عسكرية، ضمت دبابات ومنظومات دفاع جوي وعربات مدرعة ومعدات لوجيستية أربعة منها في يوم واحد في العاشر من حزيران يونيو المنصرم .

قبل الخوض في تعقيدات الوضع في إدلب، يجب التذكير بالاتفاق الذي أبرمه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره الروسي الذي أرغم على قبوله بسبب حرب المسيرات التركية الذي استمرت لقرابة أسبوع ، حيث دمرت و حيدت فيه الطائرات التركية جزءا كبير من قوى الميليشيات النارية و البشرية بدءا من مجموعات المشاة وصولا إلى منظومات الدفاع الجوي التي أثبتت عدم فاعليتها على التعامل مع الطائرات المسيرة التركية التي بدورها شلت قدرة الميليشيات على الحركة في مناطق جغرافية واسعة و أرغمتها على الإنتقال من حالة الهجوم إلى حالة الدفاع ، و بهذا فإن أي حديث عن خرق اتفاق وقف إطلاق النار من قبل الميليشيات يعني عودة الوضع الميداني إلى النقطة التي توقف عندها و هو ما لا تتمناه الميليشيات و لا مشغلها الروسي .

لا شك أن روسيا اليوم تعاني من مشاكل داخلية وخارجية تحول دون الانخراط الفعلي في أي عمليات عسكرية مفتوحة ستكون بمواجهة تركيا - الدولة المستعدة لأسوء السيناريوهات - بشكل مباشر ، هذا بالإضافة إلى أن روسيا تعاني اليوم من استفحال جائحة كورونا بين مواطنيها بعد أن وصل عدد المصابين بالفايروس لأكثر من نصف مليون و العدد بازدياد يوميا بالآلاف و ما ترتب على ذلك من تدهور لاقتصادها الهش أصلا ، و لهذا فإن أي قرار متهور ستتخذه موسكو سيزيد من الوضع سوءاً على "فلاديمير بوتين" ذاته، الذي انخفضت شعبيته بشكل كبير في العام الحالي، بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، حيث بلغت نسبة المواطنين الروس غير الراضين عن أدائه الثلث و بدأت تعلو أصوات معارضيه مطالبين الشعب الروسي بالتظاهر و الاحتجاج ضده ، وعلى ذات الصعيد فإن روسيا لا ترغب في صرف المزيد من الأموال في تمويل العمليات العسكرية لصالح نظام الأسد و ربما اقتنعت أن ذلك أصبح عملا عبثيا لا فائدة منه ، خاصةً أن سبل جني الأرباح متعثرة اليوم قبل أي وقت مضى، فالدول الأوروبية إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية ترفض بشكل قطعي أي مساهمة في عمليات إعادة الإعمار، طالما أن رأس النظام السوري "بشار الأسد" موجود في السلطة بالإضافة إلى الوجود الإيراني الذي بات ثقيلا على الروس، يضاف لذلك قانون "قيصر" الأمريكي الذي هوى بالعملة السورية إلى مستويات لم تكن تتوقعها موسكو و لا تملك أي خطط حيال ذلك .

قيادة الفرقة 51

جولة في أحد معسكرات تدريب الفرقة 51

قامت مجلة سنابل الثورة السورية بزيارة إلى أحد معسكرات الفرقة 51 و التقت مع قائد الفرقة و عددا من الضباط المدربين الذين تحدثوا للمجلة عن أهمية التدريب و ضرورة استغلال أوقات هدوء الأعمال القتالية من أجل رفع القدرة القتالية للمقاتلين و تنمية مهاراتهم للوصول بهم إلى الكفاءة القتالية العالية اثناء تنفيذ المهام القتالية الموكلة إليهم على أرض المعركة و بالتالي بناء القدرة لديهم على التعامل مع أي موقف عسكري سواء كان مفاجئا أو مخططا.

في البداية التقت المجلة مع قائد الفرقة 51 الرائد "محمد ديري" حيث تحدث للمجلة قائلا :« إن عملية تدريب و تأهيل الكوادر البشرية هي الأساس في جميع مجالات الحياة و بالأخص المجال العسكري حيث لا مكان للخطأ ، ولهذا فإننا في الفرقة 51 نعني التدريب أهمية خاصة بهدف تطوير مهارات المقاتلين بشكل دائم عن طريق دورات تدريبية يتم فيها نقل العلوم العسكرية بشقيها النظري و العملي إلى المقاتلين المستهدفين بالتدريب للوصول بهم الى درجة الجاهزية التامة من كافة النواحي الجسدية و المعنوية و المادية قبل دخولهم في أي عمل عسكري » ، و أضاف قائد الفرقة للمجلة : » لا تقتصر برامجنا التدريبية على الناحية العسكرية فقط و إنما نسعى من خلال عملية التدريب إلى غرس قواعد الإنضباط العسكري و رفع الروح المعنوية للمقاتلين لنصل في النهاية إلى اعداد مقاتل مستعد للعمل ضمن اطار الجماعة و يملك من الوعي العسكري ما يجعله قادرا على تنفيذ المهام الموكلة إليه على أرض المعركة دون أخطاء .

ثم التقت المجلة بعد ذلك مع العقيد عماد شحود مدرب التكتيك الذي شرح للمجلة خطة الفرقة التدريبية فقال : » لدينا في المعسكر خطة شهرية للتدريب ، نقوم نحن كمدربين بتنفيذ مضمون الخطة بدقة متناهية ،و أضاف العقيد عماد : تتضمن خطة التدريب مجموعة متنوعة من العلوم العسكرية التي نقوم بدورنا بنقلها الى المتدربين معتمدين في ذلك على عدة أساليب و طرق حسب نوع المادة و طبيعتها ، فأنا كمدرب تكتيك في اللواء أقوم بتدريب المقاتلين في مناطق مختلفة تحاكي مواقف عسكرية مختلفة و معقدة ، و أضاف : يعتبر التكتيك من المواد الأساسية الهامة التي يجب ايصالها وتلقينها للمقاتل و تطوير قدراته عليها بشكل دائم ، فعلى كل مقاتل أن

أن يكــون ملما بها حســب وظيفتــه و طبيعة عمله الميدانــي فمن البديهــي أن المعلومات هــي عين العمل العســكري و لهذا كلما كانت المعلومات دقيقة و واســعة لــدى المقاتل كلما ســاعدته علــى تنفيذ مهامــه بمختلف المواقــف و الظــروف و جعلته قادرا علــى التحرك المناســب و اتخاذ القرار المناســب و بالتالي القيام بالاجراء المناســب في الوقت المناســب و هــذا هو اساســا جوهر مــادة التكتيك، و في أخر جــولات المجلة التقت مــع الرائد محمد عبــارة الــذي تحــدث للمجلة عن أهميــة التدريــب على الســلاح للوصول الى الســيطرة الكاملــة عليه من قبل مســتخدمه فقــال : » بالنســبة للتدريب على الأســلحة هناك مرحلتي تدريــب ، المرحلــة الأولى هي المرحلة النظرية وتتضمن تعريف الســلاح و شــرح ميزاته الفنيــة و التعبويــة ووظيفته فــي المعركة و كيفية اســتخدامه و المرحلــة الثانية هي مرحلة الرمــي على الســلاح و التي نحــاول أن نصــل بالمقاتلين مــن خلالها إلــى نتيجة اصابة الهــدف مــن أول طلقة ، و أضــاف الرائد عبارة : هناك قلــة من المقاتليــن الذين لم يرموا بالســلاح ســابقا فمعظم المقاتليــن خاضوا معارك ســابقة ضد ميليشــيات الأســد و العدو الروســي و غيرهــم من الأعــداء و مع ذلك فإننــا نقوم من خــلال العمليــة التدريبية إلى زيــادة مهاراتهــم فــي الرمي للوصول إلى الســيطرة التامة على الســلاح مــن قبلهم و من ثم اســتثماره بأفضل الطرق فــي المعركة .

تركيا تزيد ثقلها العسكري في إدلب ؛ ما دلالات ذلك و نتائجه

كثَّفت تركيا في الآونة الأخيرة من تعزيزاتها العسكرية إلى إدلب، وحوَّلت مطار تفتناز ومعسكر المسطومة إلى قواعد رئيسية، ونصبت فيها منظومات دفاع جوي متوسطة المدى، ومدافع M١١٠A٢ العملاقة عيار "٢٠٣ ملم" المخصص لقصف النسق الأول لقوات العدو بمدى يصل إلى ٣٠ كيلومتراً.

وأدخل الجيش التركي خلال الأيام القليلة الماضية عشرات المدرعات والمصفحات، بينها مدرعات هجومية عزز بها نقاطاً إستراتيجية قرب بلدة معترم شمال أريحا على طريق "M٤"، ونقطة تل النبي أيوب ونقطة بالقرب من بلدة البارة ونقاطاً أخرى شمال إدلب.

هذه التحركات تأتي بالتزامن مع نشاط غير واسع لطيران الاستطلاع الروسي، ومحاولات جس نبض لقوات النظام في الخاصرة الشرقية لجبل الزاوية (محور حنتوتين - بنين)، بالتوازي مع استقدام النظام ثلاثة أرتال تتبع للفرقة ١١، ولواء القدس، واللواء ١٠٥ حرس جمهوري، واللواء ٢٤ التابع للفرقة ٢٥.

تعزيز تركيا لموقفها العسكري في إدلب لا يأتي فقط من باب المخاوف من هجوم على المنطقة للنظام، بل أيضاً يتعلق بالتسريبات التي تتحدث عن سعي روسيا لتحويل منطقة "كسب" وما حولها لمنطقة عسكرية، وهذه المنطقة بطبيعة الحال تمس الأمن القومي التركي.

لا اتفاق نهائي حول منطقة إدلب، باستثناء تفاهمات محدودة حول إخلاء مناطق شمال حماة وجنوب إدلب من قوات النظام وإدخال قوات شرطة تولت أنقرة تدريبها مكانها لحفظ الأمن، لكن على وقع زيادة التوتر الروسي - التركي في ليبيا قد يمتد التصعيد لإدلب؛ ولذلك نرى تسارعاً في وصول التعزيزات العسكرية التركية للمنطقة.

التصعيد الروسي في حال حصل لا يُشترط به أن يتحول لعملية موسعة، فكثافة الانتشار العسكري التركي وتأسيس قواعد تحكُّم وسيطرة ونشر أسلحة هجومية يرفع من مخاطر الصدام بين تركيا وروسيا.

مختصر القول: تركيا مع مرور الزمن تتحول إلى رقم صعب في إدلب، كما أن روسيا لا تستطيع المضي بالحل العسكري للنهاية، لأن ذلك سيغضب تركيا ومن المحتمل أن يؤدي لتعطيل العملية السياسية، وهذا قد يفقد روسيا إمكانية استثمار التقدم العسكري الميداني وتحويله إلى مكاسب سياسية ثابتة، وبالتالي يحرم موسكو من مساهمة الدول المانحة في عملية إعادة الإعمار، كما أن الحل العسكري الشامل سيدفع تركيا للتحول بشكل أكبر لتنسيق تحركاتها بسوريا مع أمريكا، خاصةً في ظل وجود ورقة عمل مُقَدَّمة من المبعوث الأمريكي "جيفري" تخص عملية إعادة هيكلة القوى العسكرية شرق الفرات وغربه بما يحقق مصالح واشنطن ويزيل مخاوف أنقرة.

بقلم :فراس فحام

انتفاضة السويداء ..التوقيت القاتل للنظام

عادت المظاهرات المناهضة للنظام السوري إلى محافظة السويداء مع مطلع شهر حزيران / يونيو الماضي مع رفع المتظاهرين لسقف مطالبهم السياسية إلى المطالبة برحيل النظام السوري وإسقاط بشار الأسد. وتعتبر مظاهرات السويداء مربكة بالنسبة للنظام السوري لجهة تأثيرها على روايته التي يتبناها حول حمايته للأقليات وأن سبب الأزمة في البلاد هي تنظيمات متطرفة مرتبطة بالخارج. ويمكن تحديد جملة من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى اندلاع الاحتجاجات الشعبية وهي:

١-ملف الممتنعين عن الالتحاق بالمؤسسة العسكرية التابعة للنظام السوري من أبناء المحافظة، وعدم التوصل إلى تصور نهائي لحلحلة هذا الملف رغم محاولة وضع تصاورت عديدة خلال الأعوام السابقة، كلها لم تبصر النور.

٢- سوء الأوضاع المعاشية والإقتصادية، التي تخيم على سوريا عموماً في الآونة الأخيرة،و أبرز فصولها تمثل بانهيار غير مسبوق لقيمة الليرة السورية.

٣- غياب الدور الاقتصادي والخدمي للنظام السوري عن محافظة السويداء، والحرص على الوجود الأمني فيها فقط.

٤- استمرار محاولات التجنيد لشبان المحافظة عن طريق بعض الأحزاب الموالية للنظام أو الزعامات الدينية، وكان آخرها قيام حزب «الشباب الوطني السوري» بتجنيد بعض الشبان للقتال في ليبيا تحت قيادة «فاغنر» الروسية.

٥- بداية سريان قانون قيصر وما حمل في طياته من رسائل سياسية تفيد بصعوبة أو استحالة تعويم النظام من جديد.

ومن الواضح أن توجيه الحراك الشعبي يتم عن طريق نشطاء شبابيين، دون وجود دور ملموس للزعامات الدينية أو القبلية.

وعلى الأرجح فإن مستقبل الحراك سيكون مرتبطاً بعدة عوامل مهمة وهي:

١-موقف مشايخ عقل الدروز الذين يمثلون مرجعية لشريحة واسعة من أبناء المحافظة،كالشيخ «يوسف جربوع» و «حمود الحناوي».

٢-موقف الفصائل المحلية وخاصة فصيل «رجال الكرامة» الذي يعتبر الأكثر شعبية في السويداء، حيث لا يزال موقف تلك الفصائل ضبابيا.

٣-الإستراتيجية التي سيتبعها النظام السوري لمواجهة الاحتجاجات، وفي هذا السياق من غير المستبعد اللجوء لورقة داعش وتسهيل وصول خلايا تابعة للتنظيم إلى السويداء لتنفيذ تفجيرات وعمليات أمنية على غرار ما حصل عام ٢٠١٨، بالإضافة إلى استخدام بعض المرجعيات الدينية المتحالفة مع النظام مثل الشيخ «حكمت الهجري» الذي أصدر بياناً له في الثاني عشر من الشهر الجاري يعتبر فيه المظاهرات «مظاهر بشعة وخروجا عن التقاليد والأصول وقلة أدب».

٤-حجم التدخل الدولي في مايجري بمحافظة السويداء، وإمكانية رعاية بعض الدول لتسوية بين النظام السوري والمكونات الشعبية بما يضمن عودة الهدوء للمحافظة.

بدء تراجع الدور الإيراني المؤثر في سوريا

في تصريحات ومقابلات الشهر الماضي قال قادة الجيش الإسرائيلي ومسؤولون أمريكيون: إنهم رأوا أدلة على "انسحاب تكتيكي" للقوات العسكرية الإيرانية من سوريا، وتفكيك إيران أو التخلي عن بعض البنية التحتية للإنتاج العسكري التي أقامتها هناك.

منذ التدخل في عام 2012 لمساعدة نظام الأسد في معركة ضد انتفاضة شعبية على الصعيد الوطني، نشرت إيران عدة آلاف من فيلق الحرس الثوري ووحدات من جيشها النظامي لتقديم المشورة والدعم لميليشيات الأسد البرية، كما سهَّلت نشر عشرات الآلاف من المقاتلين من حزب الله اللبناني، ومقاتلين من عدة ميليشيات عراقية، وميليشيات أفغانية وباكستانية في سوريا.

استخدمت إيران تدخلها في سوريا لتأمين طرق إمداد لحزب الله ولتطوير منشآت إنتاج عسكرية لمساعدته على تحديث دقة أكثر من 100 ألف صاروخ، وصواريخ باليستية قصيرة المدى موجهة إلى إسرائيل.

واعتبرت إسرائيل أن تدخل إيران في سوريا يشكل تهديداً لأمنها، وقد ردت مؤسسة الدفاع الإسرائيلية بقصف منتظم للمنشآت التي تسيطر عليها إيران في سوريا.

إلا أن نوايا إيران في تقليص موقفها في سوريا ليست واضحة بعد، ويملك المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون مصلحة في الترويج لتغير موقف طهران في سوريا نتيجة سياساتهم.

ربما تخلت إيران عن بعض منشآتها العسكرية في سوريا من أجل الانتقال إلى مناطق أخرى داخل البلاد أقل عرضة للقصف الإسرائيلي.

في مقابلات أجريت في مايو/أيار، عزى كبير صُنَّاع السياسة في إدارة ترامب، بريان هوك، انسحاب إيران الواضح من الأفراد (مقاتلي الميليشيات المدعومة من إيران) في سوريا إلى تأثير حملة "الضغط الأقصى" القائمة على العقوبات الأمريكية.

وأعطى عضو في البرلمان الإيراني إدارة ترامب بعض الزخم قائلاً: إن الجهد الإيراني لإنقاذ الأسد من الهزيمة كلَّف إيران ما يصل إلى 30 مليار دولار، وهو عبء ثقيل على الاقتصاد الإيراني الذي دمرته العقوبات، ومع ذلك بذلت إيران جهوداً مكثفة في سوريا منذ ما يقرب من عقد من الزمان.

هناك القليل من الأدلة على أن الحملة الإيرانية في سوريا قد تأثرت بالعقوبات أو حالة الاقتصاد الإيراني، إلا أنه من الممكن أن تقلل إيران مؤقتاً من جهودها في سوريا بسبب تفشي "COVID-19" والذي أصاب إيران أكثر من أي دولة أخرى في المنطقة تقريباً.

هناك عدد من العوامل المهمة التي قد تفسر قرار طهران بتخفيض تدخلها في سوريا، أولاً يقدّر القادة الإيرانيون أن شراكتهم مع روسيا نجحت في إبقاء الأسد في السلطة.

ومن المرجح أن تحول إيران الآن الموارد إلى الداخل أو إلى المسارح الأخرى في المنطقة التي تشارك فيها دون تعريض مكاسبها الأساسية في سوريا للخطر؛ إذ بوجود الأسد في السلطة سيبقى خط إمداد إيران إلى حزب الله في لبنان آمناً، وقد لا تحتاج إيران بعد الآن إلى الاحتفاظ بمنشآت دفاع مستقلة في سوريا.

من المحتمل أيضاً أن يكون انسحاب إيران من سوريا مجرد ضغط من شركائها أي روسيا ونظام الأسد نفسه؛ إذ إن روسيا ترى في إيران عقبة أمام جهودها لإجبار الأسد على التوصل إلى تسوية سياسية مع المعارضة، وبالتالي اجتذاب أموال إعادة الإعمار وكل هذه أمور حيوية لروسيا.

يتردد العديد من المانحين المحتملين -ولاسيما دول الخليج العربي- في الاستثمار في إعادة بناء سوريا طالما أن إيران موجودة.

أخيراً يبدو أن استضافة نظام الأسد للميليشيا الإيرانية تراجعت؛ إذ إن شرعيته السياسية تتطلب إنهاء اعتماده على القوى البرية الخارجية التي تزوده بها طهران.

نداء إلى التجار في المناطق المحررة

في ظل التهاوي السريع للعملة السورية تحت ظلال قانون قيصر واستمرار التعامل بالعملة السورية، تأثرت معظم طبقات الشعب تأثراً سلبياً أضر بمدخولها ومدخراتها، ولكن الفئة الأكثر تضرراً كانت فئة العمال وصغار الكسبة الذين لا يزالون يتقاضون أجورهم وفق التقديرات القديمة فبينما كان العامل يتقاضى أجر يوميته بمعدل 2500 ل.س أي بما يعادل 2 $ أصبحت أجرته لا تتجاوز الدولار الواحد في أحسن الأحوال... ولذلك أوجه ندائي إلى أصحاب المال والأعمال:

الله الله في إخوانكم العمال وأجرائكم الذين جعلهم الله تحت أيديكم فاستوصوا بهم خيراً كما أرشدكم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال: (إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم). فإما أن ترفعوا أجورهم بما يتناسب مع قيمة أعمالهم الحقيقية قبل انهيار العملة أو أن تثبتوا أجورهم بعملة ثابتة نسبياً كالدولار أو الليرة التركية ،كما أنكم عدلتم سلعكم ومبيعاتكم وفق الدولار ولا شك أن ذلك من حقكم.

الله الله في إخوانكم العمال وأجرائكم الذين جعلهم الله تحت أيديكم فاستوصوا بهم خيراً كما أرشدكم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال: (إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم).

فارفعوا أجورهم أو ثبتوها بالعملة الأجنبية ذلك أقسط عند الله وأرضى وأعدل في الحقوق فإن لم تفعلوا ذلك مستغلين حاجة الطبقة الكادحة للعمل فهذا هو عين الغبن والاستغلال وهذا بخس لجهودهم وعرقهم الذي نهى عنه شرع ربنا الحكيم والله جل وعلا يقول (ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين) وإني لأخشى عليكم أن تكونوا ممن يكونوا خصماء الله يوم القيامة بأكلهم حقوق عمالهم وأجرائهم فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله تعالى: (ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة (.....) ورجل فاستوفى منه ولم يعطه أجره) رواه البخاري.

فمالكم الذي بين أيديكم إنما هو مال الله قد جعله بين أيديكم اختباراً، وعمالكم إخوانكم قد جعلهم الله تحت أيديكم ابتلاءً وامتحاناً... فارحموهم حتى تكونوا أهلاً لرحمة الله وفضله فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي (الراحِمونَ يرحمهم الرحمنُ ارْحموا مَنْ في الأرض يرحمكم من في السماء). فأروا الله منكم رحمة وخيراً لإخوانكم تلقون ذلك عند ربكم والله لا يضيع أجر المحسنين.

بقلم : عبد المعز هلال

تعرف على أول ضابط انشق من محافظة السويداء

يعتبر الملازم أول خلدون زين الدين، أول ضابط من الطائفة الدرزية ينشق عن جيش النظام، وقضى في معركة عنيفة بعد إصابة قاتلة في منطقة ظهر الجبل في محافظة السويداء بتاريخ 12 يناير 2013، وانعكس غيابه على الحراك الثوري بشكل عام والعسكري خاصة، في محافظة السويداء. في منتصف سبتمبر عام 2011 شهدت الثورة تحولاً مفصلياً، بعد انشقاق أول ضابط درزي، في الوقت الذي كان فيه عدد المنشقين السوريين لا يتجاوز أصابع اليدين، وقد أعلن خلدون زين الدين عن انشقاقه في بيان مصوّر، من محافظة درعا، حيث شكّل انشقاقه صفعةً قويةً للنظام الذي زعم تمثيل وحماية الأقليات في وجه ما كان يطلق عليه «العصابات المتطرفة». وأعلن زين الدين بعد انشقاقه عن تشكيل كتيبة «سطان باشا الأطرش»، وبدأ العمليات العسكرية ضد مواقع تتبع للنظام، وقد بقي حوالي السنة ونصف في درعا، حتى قرر فتح جبهة السويداء واستعد لذلك وتجمّع مع عشرات المقاتلين، 5 منهم فقط من السويداء والباقي من ثوار درعا وكتائبها، تحت مسمّى «تجمع أحرار السهل والجبل»، وذلك مع بداية الشهر الأول من عام 2013. لكن هجوماً مباغتاً للنظام على مقرهم في منطقة ظهر الجبل في السويداء انهى المساعي لفتح جبهة جبل الدروز، حيث قام بعدها النظام باعتقال واخفاء كل الشباب الذين يؤيدون خلدون. حظي زين الدين بتقدير كبير بين أهالي درعا السنة لانضباطه وسمعته الحسنة، وكان يشكل وجوده توازناً بين السهل والجبل، فكان يتم احتواء أي فتنة، في حين تصاعدت حدة الإشكاليات بعد مقتله. ولا تزال انشقاقات أبناء الطائفة الدرزية عن جيش النظام مستمرة، إلا أن معظمها لا يتم الإعلان عنه لأسباب تتعلق بالخوف على أهالي المنشقين.

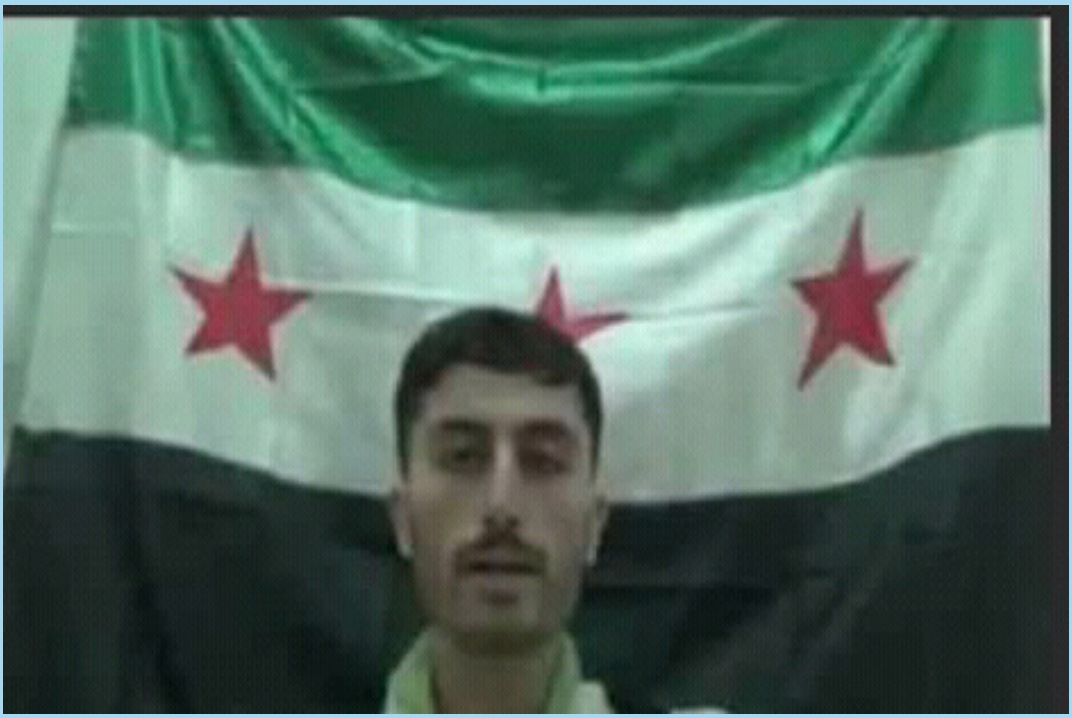

لماذا لا تتدخل روسيا لانقاذ عملة نظام الأسد

تواصل الليرة السورية منذ سنوات انهيارها، الذي بدا أكثر تسارعاً منذ نهاية العام الماضي، فمن قرابة ألف ليرة سورية لكل دولار أمريكي أنهت الليرة تزحلقها لعام 2019 لتركب موجة انخفاض أخرى تأخذها إلى قاع 2400 ليرة لكل دولار مطلع الشهر حزيران / يونيو الحالي، وفي ظل توقعات بمزيد من الهبوط لجملة من الأسباب القديمة المستمرة كعجز حكومة الأسد عن تأدية أي دور أمام هذه الأزمة وفقدانها للأدوات، وأسباب حديثة كخلاف مخلوف – أسد و قانون سيزر، يتساءل البعض عن إمكانية التدخل الروسي لوقف الانهيار أو إيجاد حلول عميقة للمشكلة.

ونستطيع هنا أن نضع أربعة قيود ترسم حدوداً أولية يرى الجانب الروسي أن عليه تجاوزها ليتدخل، وهذه القيود هي:

١- قيد داخلي يتعلق بقدرة روسيا على تأمين مبلغ التدخل، وهذا المبلغ لا يعد كبيراً وهو غالباً سيكون متاحاً في حالة الاقتصاد الروسي، فرغم أزمته الأخيرة فهو يمتلك احتياطات نقدية بقيمة ٥٦٠ مليار دولار أمريكي مما يغطي وارداته لعامين تقريباً، ويبقى كيفية إخراجه هل ستكون على شكل دين أو هبة أو غير ذلك.

وهنا يجب الأخذ بعين الاعتبار أن المعونة لليرة السورية ربما تكون مفيدة على المدى القصير ولكن سرعان ما سيعود الوضع إلى ما كان عليه في المستقبل وبالتالي سيشكل الأمر عبئاً على روسيا في حال قررت المساعدة.

٢- قيد فني يتعلق بقدرة روسيا على ضمان أن هذا المبلغ سيستخدم للمساعدة عملياً في وقف تدهور الليرة وليس لأغراض أخرى، وهذا الأمر يتطلب عدداً كبيراً من الفنيين و قدرة أكبر على الإشراف والتحكم بالأجهزة الحكومية الاقتصادية.

٣- قيد مدى استفادة الأطراف الأخرى من هذا التدخل، ففي حالة الجنوب مثلاً نجد أن كثيراً من الدعم و الإنجاز الروسي صب في صالح إيران وحلفائها وفي حال ساعدت روسيا نظام الأسد اقتصادياً فالاحتمال الأكبر أن يستفيد حلفاء الأسد وميليشياتهم بشكل كبير نظراً لحجم انخراطهم ووجودهم على الأرض.

٤- قانون سيزر الذي لا يستهدف الأسد فقط بل يستهدف كل من يدعمه بما فيها روسيا التي ذُكرت صراحة في القانون، ويتوقع أن روسيا لا تزال في مرحلة تدرس فيه خياراتها و مدى هذه العقوبات وتأثيراتها عليها في حال تدخلت أكثر.

لذا وللأسباب السابقة الذكر فإنه من غير المتوقع أن تتدخل روسيا لإنقاذ تدهور الليرة السورية على المدى القريب (خلال شهرين إلى ثلاثة أشهر) على أقل تقدير.

الباحث الاقتصادي :
خالد تركاوي

احذر أن تكون فيك بذرة نفاق

على مدى تسع سنوات لم يترك النّظام الطّائفي نوعاً من السّلاح إلاّ وقصفنا به ، ولم يترك قذرةً من القذرات الطائفية إلاّ وجبلها تقتل فينا وتغتصب أرضنا وعرضنا، دمّر البلاد فوق ساكنيها وهجّر أهلها وغيّر بنية السكان، ماعدا سجونه المليئة بالمظلومين وبالعفيفات الطاهرات اللواتي يتمنين الموت باليوم مئات المرات ، ماعدا الحصار الذي أذاق النّاس من خلاله الويلات حتّى مات أطفالنا جوعاً، بعد كل هذا وذاك يأتي رجل أو امرأة اليوم ليمثّل دور الحمل الوديع ذارفاً دموع التماسيح يقول الحصار المفروض جائر والمدنيون شو ذنبهم؟ .. (طبعاً لست مع حصار المدنيين حتّى ولو كانوا بمناطق النّظام)، لكن يامَن تزاود علينا اسمع تسع سنوات أذاقنا فيها هذا المجرم كلّ أصناف العذاب فلم تتكلّم بكلمة واحدة لتخفّف مآسينا أو تمسح على رؤوس أيتامنا وأطفالنا! تأتي اليوم وبكل وقاحة لتحمّلنا نتائج الحصار و تقول نحن سبب مايحصل اليوم! ولكن اعلم بأنّ ماحصل ويحصل اليوم يجري ضمن قضاء الله وعدله، فمن ركن للظالم ودافع عنه لابدّ أن يذوق الظلم ويمسّه العذاب، وهذا ليس كلامي بل كلام ربنا تبارك وتعالى:(وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ) [سورة هود 113] ثم لسنا من بدأ بالقتال والقتل، والكل يشهد ورأس النظام هو من اعترف بذلك ، فحملنا للسلاح مشروع بحكم الله ثم بالقوانين الوضعية التي أقرّت بأنّ الدفاع عن النفس مشروع ، فيامن تدافع عن النّظام بذريعة الخوف على المدنيين حذارِ أن تكون فيك بذرة نفاق! ليتك تألّمت لأوجاعنا كما تتألّم اليوم على أوجاع النظام! ليتك ذرفت دموعك دماً على العفيفات الطاهرات، كما تذرف اليوم دموع التماسيح على المدنيين الذين يقطنون في مناطق النظام، ومع ذلك أقول وأكرّر لست شامتاً ولافرحاً بتجويع أطفالنا ونسائنا المدنيين، لكن مادهشني دموع التماسيح التي تساقطت من أعين أناسٍ استيقظ ضميرهم فجأة على حس الوطنية والرّحمة بعد أن كان ضميره نائماً عن كل جرائم النظام بحقّنا!

فحذار أن تكون فيك بذرة نفاق....

بقلم :حسام الحايك

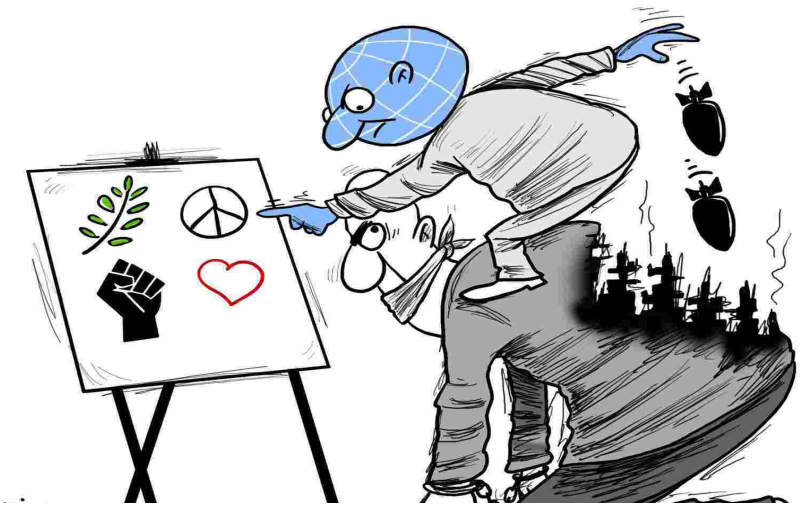

من آفات المجتمع.. استمراء الكلمات النابية

عائشة صبري
كاتبة صحفية سورية

بشكلٍ شبه يومي وأنا أتصفَّح جهاز الهاتف أو الكمبيوتر، أو عندما أبحثُ عن موضوعٍ ما تمرُّ أمامي كلمات نابية، وألفاظ بذيئة، تُشعرني بالتقزُّز منها، والاستغراب من كاتبها سواء امرأة أو رجل، أو ناطقها إن كان تسجيلًا صوتيًا أو مرئيًا.

وما يؤلمنا أكثر عندما نقرأ هذه الكلمات والجمل والتعابير السوقية، هو أنَّ من يكتبها صحفي أو إعلامي، أو أستاذ مدرسة أو مسؤول ما، أو مهندس أو طبيب، وما إلى ذلك ممن يحسبون على طبقة المثقفين من أبناء الثورة السورية، أو حتى من الموالين لنظام الأسد.

الكلمات التي تمرُّ أمامنا أخجل من لفظها بيني وبين نفسي، فكيف استمرأها هؤلاء، وباتت أمرًا عاديًا اعتياديًا، بل مجالًا لإثارة السخرية والضحك، ومن يلفظها ويكتبها يظنُّ نفسه "خفيفَ ظلٍّ، لطيفَ كلامٍ".

وكان آخرها أن رفعت إحدى الفتيات المحجبات لافتةً مكتوب عليها عبارة نابية، وهي تظنُّ أنَّها بذلك انتقصت من قيمة نظام الأسد، لكنَّها في الحقيقة انتقصت من قيمة نفسها.

ومن مأساة هذه الآفة، أنَّها متفشيةٌ بين المسلمين الذين هم بعيدون كلَّ البعد عن الأخلاق التي حضّهم الإسلام عليها، وعلّمهم الرسول صلى الله عليه وسلم على اتّباعها، وهو الذي جاء ليتمم مكارم الأخلاق، ونفى رسولنا في حديث صفة المؤمن من المسلم الذي يسبُّ ويلعنُ ويشتمُ بقوله (ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء).. كما قال: (سِباب المؤمن فسوق، وقتاله كُفر)؛ متفق عليه.

عندما أقرأ الكلمات النابية وكثيرًا ما يكتبها، ويقولها أصدقائي عندما نتكلم، أو عندما ينشرون على برنامج "فيسبوك" كونها أمرًا عاديًا لديهم (...) أقول في نفسي بعد النصيحة لهم: إنَّ "الإنسان يكتب ويقول قيمته، وتعكس آراؤه وكلماته تربيته والبيئة التي عاش فيها".

وأحدنا إن لم يستطع الحدّ من هذه الآفة، فربَّما بمثل كلماتي هذه، يُذكّر مَنْ لسانه اعتاد السباب والشتائم على كلِّ صغيرة وكبيرة، بل على أتفه الأشياء، بمراجعة نفسه، وخاصة على وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيَّما الغرف الإخبارية التي غادرت أكثرها بسبب كلماتٍ كتلك، ومنها ما كان موجهًا لي شخصيًا.

والكثيـر مـن الأحيان عندما تقول النصيحـة، لا يتقبلها الآخر، أو ربَّما يتهمـك بأنّك "غير مثقف" أو "حشـريًا" أو التهمـة الدارجة "داعشـي"، فيكون ردّه بإسـاءة حتـى لو اعتبر نفسـه مازحًا، كمـا أنَّ منهـم من يحذف تعليق "النصيحة" من منشـوره، كونه لا يناسـبه أو يناسـبها، ما جعلني أهرب من قراءة المنشـور كـي لا أعلّق، كما

حـدث معي عندما حذفت إحـدى الصديقات تعليقي الـذي كتبته ناصحةً لهـا، وربّما تعليقات أخـرى حُذفت دون انتباهي.

أخيـرًا .. أمثـال هـؤلاء يجعلونـك تتمنى العودة إلـى الوراء حيـث لم يكن هناك وسـائل تواصـل اجتماعـي، ولـم نكن نـرى عباراتهم التـي ملأت هـذا الواقع الافتراضـي هراءً وسـخافةً، وكم وددتُ أن تكون هناك إدارة مسـؤولة في هذا العالـم الافتراضي حتى تُلاحقهم وتحكـم عليهـم بعـدم كتابـة أو لفظ أيّ حـرف قبل عرضه علـى "جهـات مختصة" تحت طائلة المسـؤولية.

تأثير الانهيار الاقتصادي على النظام الأمني

الجانب السياسي لأيّ نظام محكوم بمقدار قوّة الاقتصاد وضعفه ونجاحه وفشله. والعامل الاقتصادي عامل حاسم في سقوط الأنظمة، وكلّما تقدّم بنا التاريخ فهو يشهد على ترجيح العامل الاقتصادي ومكانته وقوّته ومدى تأثيره. ايّ نظام ناجح هو ما يحقّق الإنجاز الاقتصادي المتميّز، ويحقّق رفاهية الشعب، ويلبّي متطلّباته. إنّ تدهور الاقتصاد الوطني ووصول الشعب إلى حالة الفقر المدقع عامل فاعل في تغيير قناعة أكثر الموالين باتجاه حكم فاسد سرق ونهب وعربد في ثروات الوطن.

في سوريا وبعد الثورة السورية المباركة اتّضحت حقائق لها التأثير الأكبر في رحيل نظام الأسد القريب بحول الله، وأوّلها: أنّنا حُرمنا من ثروات بلدنا على مدار نصف قرن من حكم الأسد وافتقدنا عدالة التوزيع والتكافؤ، وثانيها: أنّ هذه الثروات والمقدّرات والإمكانات ذهبت إلى جيوب آل الأسد وحاشيتهم، وثالثها: أنّ الفساد تربّع على عرش معظم حياة الشعب ويشمل السياسة والاقتصاد والإدارة ومختلف مجالات الحياة، ورابعها: أنّ المتربّع على عرش الحكم من الوالد حتى الولد وأقصد المقبور وابنه أُصيب بالعمى السياسي وبحاله من التأليه الأعمى أفقدته بصيرته ومعرفه واقع شعبه.

أخطر مايصادفنا بعد سقوط الأسد هو أزمة فراغ سياسي في بلد عاش الديكتاتورية نصف قرن وحرباً لمدّة عشر سنوات ذهب ضحيَّتها أكثر من مليون شهيد ثمناً للحرّية. ويُخشى أن يستغلّ رجالات النظام المتمرّسة بالسلطة والعمل الأمني المسك بزمام الأمور وإعادة إنتاج سلطة بديلة ومشابهة، وهو احتمال غير بعيد. الشيء الإيجابي أنّ التغيير سيحصل، ولا مجال للعودة للسابق، وأنّ الشعب انتصر وأسقط حرب الأسد على شعبه. ولكن هذا ليس كافياً لتحقيق مستقبل مشرق وخاصّة في ظلّ التشرذم الذي تعيشه الثورة على مختلف الأصعدة.

بقلم :الدكتور محمد حج بكري

سنابل الثورة

Devrimin Sanabel'i 1,8,2018